الثاني كما في بعض نسخ الفتاوي وقيل كان ليلة سبع
وعشرين من رجب وجزم به النووي في الروضة تبعا للرافعي
وقيل كان في رمضان وقيل في شوال وعين بعضهم اليوم
الذي أسفرت عنه تلك الليلة بانه يوم الاثنين وحاول
موافقة كون المولد يوم الاثنين وكون المبعث يوم الاثنين
وكون المعراج يوم الاثنين وكون الهجرة يوم الاثنين وكون
الوفاة يوم الاثنين قال فان هذه اطوار الانتقالات النبوة
وجودا ونبوة ومعراجا وهجرة ووفاة فهذه خمسة اطوار
فيكون يوم الاثنين في حقه صلى الله عليه وسلم كيوم الجمعة
في حق ادم عليه الصلاة والسلام فيه خلق وفيه نزل
الى الارض وفيه تاب الله عليه وفيه مات وكانت اطواره
الوجودية والدينية خاصة بيوم واحد وروى ابن ابي شيبة
عن جابر وابن عباس رضي الله عنهم قالا ولد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وفيه بعث وفيه عرج
الى السما وفيه مات وقولهما وفيه عرج الى السما اراد ليلته

لان الاسرا

لان الاسرا كان بالليل اتفاقا واما مولده صلى الله عليه
وسلم فالصحيح انه كان نهارا كما قاله البدر الزركشي وقيل
كان ليلا فعليه المراد ايضا ليلته كما تقدم واما مكانه
فباعتبار البلد المشهور انه بمكة ومن قال انه بالمدينة
فمحمول على التعدد في المنام وباعتبار المكان الخاص فيؤخذ
من الاحاديث اقوال ففي رواية انه كان عند البيت وفي اخرى
في الحطيم وربما قال في الحجر والمراد بالحطيم هنا الحجر كما قاله
ابن حجر وفي رواية فرج سقف بيتي وانا بمكة وفي رواية
انه اسري به من شعب ابي طالب وفي رواية انه كان في بيت
ام هاني قال الحافظ ابن حجر والجمع بين هذه الاقوال انه نام
في بيت ام هاني وبيتها عند شعب ابي طالب ففرج سقف
بيته واضاف البيت اليه لانه كان يسكنه فنزل منه منزلة
الملك وجاءه الملك واخرجه الى المسجد فكان به مضطجعا
وبه اثر النعاس ثم اخرجه الى باب المسجد فاركبه البراق
قال وقد وقع في مرسل الحسن عند ابن اسحاق فاتاه فاخرجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)